تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النور - الآيات : 35 - 38

الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ، في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال ، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب

( النور : 35 - 38 )

شرح الكلمات

الله نور السماوات والأرض : أي منورهما فلولاه لما كان نور في السموات ولا في الأرض، والله تعالى نور وحجابه النور.

مثل نوره : أي في قلب عبده المؤمن.

كمشكاة :أي كوة.

كوكب دري : أي مضىء اضاءة الدر الوهاج.

نور على نور : أي نور النار على نور الزيت.

يهدى الله لنوره : أي للإيمان به والعمل بطاعته من يشاء له ذلك لعلمه برغبته وصدق نيته.

ويضرب الله الأمثال : أي ويجعل الله الأمثال للناس من أجل أن يفهموا عنه ويعقلوا ما يدعوهم إليه.

في بيوت أذن الله أن ترفع: هي المساجد ورفعها إعلاء شأنها من بناء وطهارة وصيانة.

يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار : يوم القيامة.

يرزق من يشاء بغير حساب: أي بلا عد ولا كيل ولا وزن وهذا شأن العطاء إن كان كثيرا.